

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح رسالة لطيفة في أصول

الفقه(2/5)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه اما بعد هذا هو المجلس الثاني ولا الثالث؟ الثاني الثاني في مذكرة الرسالة لان كل مجلس له جزئان - 00:00:00

نبدأ مستعينين بالله سائليه الهدى والتوفيق نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع المسلمين - 00:02:05

قال المصنف الشيخ عبد الرحمن بن سعدي رحمه الله تعالى في رسالته رسالة لطيفة في اصول الفقه تفاصيل الاحكام الشرعية قال رحمة الله وهذه الاحكام الخمسة تتفاوت تفاوتاً كثيراً بحسب حالها ومراتبها واثارها - 00:02:29

كما كانت مصلحته خالصة او راجحة امر به الشارع امر ايجاب او استحباب وما كانت مفسدته خالصة او راجحة نهى عنه الشارع نهى تحريم او كراهة فهذا الاصل يحيط بجميع المأمورات والمنهيات. نعم - 00:02:52

الاحكام التكليفية الخمسة غير الاحكام الوضعية وسبق ان الاحكام التكليفية الخمسة هي ماذا واجب والمحرم والمسنون ومندوب والمكروه والمباح الاحكام الوضعية مثل ماذا الصحة والفساد هذه احكام وضعية الشرط شرط الوجوب شرط الكمال شرط الاستحباب - 00:03:12

والمانع وسميت وضعية لانها من اصطلاح اهل العلم يقول الشيخ رحمه الله ان هذه الاحكام الخمسة تتفاوت تفاوتاً كثيراً يعني في وجوبها في اكاديتها بحسب ماذا؟ اشار الى امور ثلاثة بحسب حالها - 00:03:53

وبحسب اه مراتبها وبحسب اثارها بحسب حالها كالفرائض اشد وجوها من غيرها فرائض الله جل وعلا اشد الوجوب من غيرها فهي فريضة كاركان الاسلام الخمسة وعليها يبني الدين واصول الایمان الستة - 00:04:20

عليها يبني الایمان بحسب مراتبها ولهاذا بر الوالدين واجد وهو اعظم من عموم صلة الارحام وكذا عقوق الوالدين اشد من قطيعة الارحام هذا التفاوت بحسب ماذا؟ مراتبها وكذلك في المحرمات - 00:04:49

فمثلا الزنا بالمحرم اشد من الزنا الجارة والزنا بالجارة اشد من عموم الزنا كما دلت عليه ادلة لان يزني الرجل عشرة زانيات خير من ان يزني بحياة جاره يقول عليه الصلاة والسلام من وقع على ذات محرم فاقتلوه - 00:05:23

مع ان حد الزنا لا يكون بالرجم المفضي الى القتل الا اذا كان ممحض. سواء كان الزاني او الزانية اذا هذه المحرمات والواجبات تتفاوت بحسبها مثاله في النفقات نفقة الرجل على زوجته اولى من نفقة امه وابيه - 00:05:52

لان الام والاب قد يشاركان الرجل اخوانه في نفقته او في نفقتهم عليه عليهما اما الزوجة لا في ذمة زوجها لاحظتوا هذا التفاوت وهذا كله مبناه على ماذا؟ على ادلة الشرع - 00:06:19

هذا الاصل العام في التفاوت مبناه على قاعدة تحيط بجميع الاحكام الشرعية وهي قاعدة المصلحة الراجحة او الخالصة فما كانت مصلحته راجحة فالامر به اشد من الذي مصلحته راجحة التي مصلحته خالصة التوحيد - 00:06:41

ولهذا امر الشارع فيه اشد الاوامر ولو قيل لك ما اعظم ما فرضه الله واعظم ما امر الله به ماذا توحيده لان المصلحة فيه خالصة للموحد وهو الله طيب ما اعظم ما نهى الله عنه؟ انت يا بنى - 00:07:10

اعظم ما نهى الله عنه ايش الشرك ليه؟ لانه ينافق التوحيد الذي هو اعظم ما امر الله به ما شاء الله هذا مما مصلحته خالصة او راجحة قال فما مصلحته راجحة او خالصة او راجحة امر به الشارع وامر ايجاب - [00:07:33](#)

ومصلحته راجحة امر استحباب. وما كانت مفسدته خالصة او راجحة نهى عنه الشارع نهي تحرير او نهي كراهة الفارق بين التحرير ان نهى التحرير كما سبق في المحرم ما يثاب تاركه ويعاقب فاعله - [00:08:05](#)

اما المكروه وهو ما يثاب تاركه ولا يعاقب فاعله وبهذا الاصل او هذا الاصل يحيط بجميع المأمورات والمنهيات شوف كل امر مأمور اما ان يصلح فيه خالصة او راجحة قد تجتمعان - [00:08:25](#)

وكذلك المنهي عنه قد تكون المصلحة فيه خالصة كالنهي عن الشرك والنهي عن الربا او المصلحة فيه ماذا؟ راجحة يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهمما - [00:08:50](#)

اكبر من نفعهما ولهذا لما عظم اثمهما حرم حرم الميسر وحرم ماذا شرب الخمر نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله الوسائل لها احكام المقاصد قال واما المباحثات فان الشارع اباحها واذن فيها - [00:09:10](#)

وقد يتوصل بها الى الخير فتلحق بالمأمورات والى الشر فتلحق بالمنهيات فهذا اصل كبير ان الوسائل لها احكام المقاصد وبه نعلم ان ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب - [00:09:36](#)

وما لا يتم المنسنون به وما لا يتم المنسنون الا به فهو مسنون وما لا وما يتوقف الحرام عليه فهو حرام ووسائل المكروهه لما ذكر التفاوت بين الاحكام الاربعة الواجب - [00:09:54](#)

والمستحب الواجب مصلحته خالصة والمستحب مصلحته راجحة وكذا المحرم الذي مضرته خالصة والمكروه الذي مضرته ايش الحكم الخامس وهو المباح ما هو المباح ما يزول انت نعم انت يا من تلبس نظارة - [00:10:13](#)

ما هو المباح ها ذكره الشيخ امس ها يا ولدي نسيت ها طيب تكلم مثل ايش يعني هذي مباحثات احسنت حق الشيخ ابن عثيمين ما شاء الله المباح هو مستوى الطرفين - [00:10:44](#)

وماذا مستوى الطرفين يقول اما المباحثات فان الشارع اباحها واذن فيها وهذا في اباحة المباحثات من رفع الحرج عنا ووضع الاسري علينا التي وضعت على من قبلنا وما وضع الاسر والحرج على من قبلنا من اليهود الا لتعنتهم - [00:11:33](#)

تكلفهم وتنطعهم مثاله امرهم الله ماذا؟ ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة لو ذبحوها وما مستجاب لامرها لكن تعنتوا يا ربى وشلونها وش طولها وش عرظها؟ ما صفتها فلما تعنتوا - [00:12:01](#)

شدد الله عليه ويقع الان كثير من الناس بما وقع به اليهود يتعنتون في احكام الله فردا في هذه القاعدة الشرعية والكونية في مشابهة من قبلنا لتعتبن سنن من كان قبلكم - [00:12:27](#)

حذو القذة بالقذة مثاله في الاستفتاء يسأل ما حكم كذا؟ طيب لو كان كذا حتى لو كان كذا يقعر على نفسه بالاسئلة المسألة واضحة تعنتا كما وقع فيه بنو اسرائيل - [00:12:52](#)

فان الشارع اباحها اي المباحثات مستوية الطرفين واذن فيها وقد يتوصل بها الى الخير فتأخذ رقم المأمور او يتوصل بها الى الشر فتأخذ حكم المنهي مثل المباحثات الطعام اباحه الله - [00:13:14](#)

الذى حرم الله علينا ما يضرنا في ديننا او دينانا. مما يضر في الدين والدنيا لحم الخنزير طيب هذه المباحثات الاكل الاصل انها مباحة فان نوى انه يستعين بها على طاعة الله - [00:13:34](#)

كمن يأكل اكلة السحور ليستعين بها على الفج على الصيام. صار الاكل عندئذ اكلة السحر وش حكمها مستحبة توصل بها الى المأمور وقد تكون واجبة. اذا كان لا يتم صومه الا بالسحور يجب عليه ان يتسرح - [00:13:59](#)

ولهذا امر بها عليه الصلاة والسلام امر استحباب تسحروا فان في السحور بركة ما بركة السحور يا اخواني لها اربعة او خمسة انواع من البركة اولا استجابة لامر النبي عليه الصلاة والسلام - [00:14:20](#)

ثانيا يفارق بها صومنا قبلنا فصل ما بين صومنا وصوم من قبلنا اكلته السحر ثالثا يتقوى بسحوره على طول صيامه رابعا يقوم

في السحر في ذكر الله ويدعوه وهو ابرك وافضل الاوقات لانه اخر الثالث الاخير - [00:14:42](#)

يصلی صلاة الفجر بايش في نشاط لانه سبقها اكله وشربه طيب الرياظة الركظ والمشي مباحة متى تكون محرمة اذا اشتملت على محرم صرفت الوقت كله في الرياضة او لم يؤدی فيها فرض الله - [00:15:08](#)

او اضع وقته او حملته على التعصب والذنب والسب واللعن والشتم اذا هذا المباح لما توصل به الى المحرم صار له حكم محرم فان استعان بالرياضه حتى يقوم الليل يروض جسمه لينشط ليقوم الليل - [00:15:46](#)

سارة توصلنا به الى ماذا الى المأمور فيكون يأخذ حكمه وهذا اصل كبير. ما هو الاصل ان الوسائل لها حكم المقاصد ولهذا يقول الشيخ ابن سعدي في نظمه للقواعد الفقهية - [00:16:12](#)

وسائل الامور كالمقاصد واحكم بهذا الحكم للزوائد مثالها الصلاة في المسجد الصلاة فريضة واداؤها للرجال في المسجد واجب خروجه من بيته ليس ثيابه يمشوا للمسجد هذى وسيلة الى ادائى لاداء الفريضة اداء الواجب - [00:16:32](#)

فهذه الوسيلة لها حكم غايتها ومقصدها وسائل الامور كالمقاصد واحكم بهذا الحكم للزوائد. ما الزوائد؟ رجوعه بعد الصلاة من مسجده الى بيته في زوائد لكن لها حكم هذه الوسائل مثال اخر - [00:17:02](#)

الحساب مأمور به ولا مباح مباح لكن معرفة الحساب لايصال الفروض والمواريث الى اهلها لها حكم معرفة الحساب السادس الثالث تلثان النص الرابع الثمن معرفة اهله معرفة طريقة الحساب هذه من الوسائل - [00:17:27](#)

كذلك في حساب جوامع الفرائض بالتباعين او بالتدخل فلها حكم ماذا حكم غايتها يقول الشيخ رحمة الله فهذا اصل كبير ان الوسائل لها احكام المقاصد ولهذا لاحظوها في الحج الحج - [00:17:59](#)

هو الطواف والوقوف والرمي لكن مجئهم من بلده الى مكة ثم رجوعه من مكة الى بلده هذه وسائل والزوائد لها حكم العبادة ثم قال وبهذا نعلم ان ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب - [00:18:26](#)

اللائق ان تقييد هذه العبارة. ما لا يتم الواجب به مما امر به الان بلوغ النصاب في الزكاة شرط لوجوب الزكاة ولا لا هل يجب علينا كلنا نبحث ونكمي النصاب حتى نذكر - [00:18:51](#)

لم نؤمر بالزكاة الا عند اكمال النصاب الاموال النقدية الان المعاصرة هي اقل نصابين اما الذهب او الفضة الاقل نصاب الفضة خمس مئة وتسعين جرام والجرام تقربيا ريال ثلاثة ارباع تقربيا - [00:19:12](#)

الف ومية وخمسين ريال النصاب انسان ملك خمس مئة ريال هل تجب عليه الزكاة ها لا تجب لماذا لان النصاب لم يكتمل ان نقول يجب عليك ان تكمي نصابك ولهذا هذه القاعدة تقييد ما لا يتم الواجب الا به مما امر به فهو واجب - [00:19:41](#)

مثالها ستر العورة شرط لصحة الصلاة فاذا اردت ان تصلي يجب ان تستر عورتك ويجب ان تكون بقعتك التي تصلي عليها ظاهرة طيب انسان مسجون عند جبابرة ظلمة سللت قبل اه ايام - [00:20:11](#)

عن رجل مسجون في سجون النظام الغاشم في سوريا الان نظام البعثي وانهم جردوه من الملابس الا سروالا قصيرا جدا يستر السواعتين سجنوه مدة طويلة على هذا النحو هذا يصلي ولا ما يصلي - [00:20:38](#)

يجب ان يصلي لكن ما عنده ما يستر عورته سقط هذا الحكم عليه لعجزه عنه حسبنا الله عليهم ونعم الوكيل فسقط عنه واجب ستر العورة بعجزه عنه كذلك المريض الذي لا يستطيع الوضوء - [00:21:02](#)

او لا يستطيع التيمم يسقط هذا عنه بعجزه لكن الاصل انه يجب ستر العورة لان الصلاة لا تتم الا بذلك واضح هذا قال فستر العورة واجب طهرت البقعة واجبة - [00:21:22](#)

لأنهما يتوقفان على عليها صحة الصلاة وما لا يتم المسنون الا به فهو مسنون ما لا يتم المسئول مثل ماذا؟ سنن كثيرة. مثل التسوق التسوق التسوق سنة حمله السواك ثم ادخاله فيه - [00:21:45](#)

هذا مما لا يتم السنة الا به يكون حكمه ايش؟ سنة. فحمل السواك سنة والتسوق سنة سواء بالعود بعود الاراك او بغيره مما يصح ان يتسوق به قال وما لا وما يتوقف وما لا وما يتوقف الحرام عليه فهو حرام - [00:22:12](#)

عطونا مثال الحرام ها السحر حرام وكفر اذا كان السحر لا يتأتى الا تعلمه وقراءة كتبه والذهاب لدراسته والدخول على المواقع التي تعلم كل هذه حرام لان نتوقف عليها فعل الحرام - 00:22:39

هذى من قاعدة وسائل الامور كالمقادى قال ووسائل المكروه مكروهه مثل اىش المكروهه ما مكروهات كثيرة يا اخوان ايه اكل الثوم والبصل لمن اراد ان يشهد الجماعة هذا مكروه فاذا اكلهما حرم عليه دخول - 00:23:06

المسجد اذا تقربيه الثوم والبصل او تقطيعه ايها قبل الصلاة. ليأكلها هذا مكروه من المكروه في الصلاة ماذا؟ فارتقت اىش ؟ الاصابع وتشبيكها رفع اليدين يشبكها في الصلاة هذا مكروهه دائمًا وسائل - 00:23:37

الاحكام لها حكمها. وسائل الامور كالمقادى اي لها حكم مقاصدها. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فصل في الكتاب والسنة اما الكتاب فهو هذا القرآن العظيم كلام رب العالمين نزل به الروح الامين على قلب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكون من المنذرين - 00:24:03

بلسان عربي مبين للناس كافة في كل ما يحتاجون اليه من مصالح دينهم ودنياهم وهو المقروء باللسنة والمكتوب في المصاحف المحفوظ في الصدور الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيلا - 00:24:34

من حكيم حميد بدأ بالكتاب لانه هو مصدر الدليل ولهذا الدليل المتفق عليها المجمع عليها عند العلماء في الاصول اربعة انواع الكتاب العزيز سنة النبوة الاجماع القياس هذى السمة بالدليل المتفق عليها - 00:24:51

هناك دليل من مصادر استدلال في اصول الفقه لكنه ليس متفقا عليها مثل ماذا قول الصحابي والجو اللي ما هو بحجة الاستحسان الاستصحاب المصلحة المرسلة البراءة الاصلية وغيرها هذى اختلف فيها اهل العلم ويأتي لها اشارة ان شاء الله - 00:25:20

بدأ باول الدليل المتفق عليها وهي الكتاب الكتاب هو القرآن كما سماه الله جل وعلا كتابا في غير ما آية تنزيل الكتاب حميم تنزيل الكتاب المبين الكتاب هنا هو القرآن العظيم - 00:25:50

الذى انزله الله على رسوله وحيها بواسطة جبريل فان جبريل سمع القرآن من الله واسمعه رسول الله الاشاعرة والمتكلمون ينفون ان يكون جبريل سمع القرآن من الله لان عندهم القرآن غير مسموع - 00:26:14

ولهذا الاخوان الذين يعانون بالاجازات اجازات القرآن واسانيده لاحظوا اثر مذهب المتكلمين في هذه الاجازات فان منتهى الاجازات عن ابي عبد الرحمن السلمي وعن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف - 00:26:39

عن عثمان وعن زيد وابي علي وابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن من عن جبريل عن اللطيفة في بعض الاصانيد عن الهوى وفي بعضها وهو اكثرها عن اللوح المحفوظ - 00:27:05

وكان جبريل انما اخذ القرآن عن اللوح المحفوظ مباشرة او عن اللطيفة او عن الهوى كل ذلك تحرجا من ان يذيع انه سمعه من الله عز وجل ولهذا عرف الشيخ ها هنا القرآن بقوله ماذا - 00:27:28

فهوى هذا القرآن العظيم كلام رب العالمين وكلام الله وهو صفة من صفات الله الذاتية او الفعلية ولم ها الكلام من صفات الله اىش ؟ الذاتية ولا الفعلية - 00:27:48

قف واقفا ها ايوة احسنت تفضل كلام الله من الصفات الذاتية. ولهذا يقول العلماء ان كلام الله قديم النوع متعدد اىش ؟ الاحد فهو من جهة الاصول الصفة ذاتية متعلقة بالذات - 00:28:14

لكن من جهة افراد الكلام فعلية اي اذا شاء تكلم بالتوراة قبل كلامه بالانجيل تكلم بالانجيل قبل كلامه بالقرآن فافراد الكلام من صفات الله الفعلية المرتبطة بمشيئته و فعله اما نوع الكلام فمرتبط بذاته - 00:28:44

القرآن وكلام رب العالمين وانحرف في ان يكون القرآن كلاما لله صفة من صفاته الجهمية والمعزلة ومن تأثر بهم من المتكلمين نزل به الروح الامين على قلب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكون من المنذرين بلسان عربي مبين - 00:29:07

هذا تظمين من اين من اية سورة هيا قارئنا فصلت. ها ؟ فصلت. او الشعرا نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين في اخر الشعرا الروح الامين من هو ؟ جبريل - 00:29:32

الذين انزل عليهم محمد عليه الصلاة والسلام باللسان العربي المبين اي باللغة العربية البينة الواضحة ولهذا اعظم مصادر اللغة العربية اين القرآن حتى وجد من المستشرقين ومن النصارى نصاري العرب من يحفظ القرآن - 00:29:59

لا تعظيمها له ولكن ليقوم بها لسانه لانه مصدر اللغة واذا اظعفت اللغة العربية او لبست او غيرت او زوحمت ضعف فهم كلام الله عز وجل من اهلها اعرابي بدوي - 00:30:26

لا يقرأ ولا يكتب. يسمع كلام الله القرآن فيفهمه ويعرفه. ولا لا ومن المسلمين من يتخرج من المدارس والمعاهد والجامعات تمر عليه الآية كأنها لغز لا يفهم معناها. لماذا لأنها تغيرت سليقته - 00:30:49

وزحمت لغته فاصبح في لغة القرآن جاهلا او ظعيفا او غير مدرك لها واضح هذا يا اخواني ؟ نقف عند هذا لنكمل اه بعد ذلك الدليل الاول وهو القرآن في سؤال - 00:31:11

تفضل نعم تكلم الله به باللغة العربية وسمعه جبريل من الله باللغة العربية وانزله على محمد صلى الله عليه وسلم باللغة العربية. كما انه تكلم جل وعلا التوراة بالسريانية وانزلها وسمعها جبريل منه بالسرياني وانزلها على موسى بالسرياني - 00:31:35

ها في اشكال يا اخواني تفضل الاشكال القراءات ما هو الاشكال تم القراءات او اريعطعش اي نعم القراءات كلها القراءات المتواترة كلها تكلم الله بها تكلم الله بها ولهذا القراءات تختلف في ادائها - 00:32:08

لا تختلف في الغالب في رسمها في ادائها اما تسهيل او امالة او اظهار او اضمام او وصل او قصر اما الرسم فهو واحد ولهذا رسم المصحف العثماني يحتمل جميع القراءات - 00:32:45

وكلها مما تكلم الله به وجود القراءات على هذا النحو حتى يفهم الناس كلام الله باختلاف ماذا في لهجات العرب مع اتفاق الصحابة على ان يكون الرسم على لغة قريش. تفضل - 00:33:06

نعم اللغة واللهم. اللهجة هي الطريقة التي تؤدي بها اللغة لهجة حجازية بدوية لهجة جنوبية لهجة شمالية لهجة قاسمية نجدية هذى لهجات تؤدي بها اللغة تختلف في في الفاظها وفي طريقة ادائها. اما اللغة فهي عربية - 00:33:26

لغة عربية بلهجة اهل مصر لغة عربية بلهجة اهل اليمن وضحت هذه ولهذا العرب لها لهجات مثلا العجعجة في في لغة العرب عند قبائل اليمن يا عليج اذهب اج الكسكسة في لغة تميم - 00:33:50

كيف حالك يقولون يا يا كلب وهو في الكلب كذلك اه امالة الجيميات يا ريال هذى لهجة واضح خلاص ثلاثة اسئلة سألنا سؤالين ما شاء الله عليك تمدن رجلك الان بس انك تمد رجليك - 00:34:13

احسن الله اليكم قال رحمة الله واما السنة نعم في كل ما يحتاجون اليه من مصالح دينهم ودنياهم. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله وهو المقروء بالسنة والمكتوب - 00:34:41

وفي المصاحف المحفوظ في الصدور الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد. هذا القرآن الذي مرت صفتة انزله الله للناس كافة ما مناسبة هذا القيد؟ لأن التوراة لم تنزل للناس كافة وانما انزلت على من - 00:35:04

على بني اسرائيل وكذا الانجيل انزل على بني اسرائيل من اتباع عيسى اما القرآن فهو للناس كافة لأن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم للناس كافة بل اقام الاسلام دينا لجميع المكلفين - 00:35:26

وقوله للناس كافة يدخل في الناس تبعا الجن لأن المكلفين من هم الجن والانسان قال الله جل وبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون لمن للعالمين نذيرا من العالمون - 00:35:49

الانسان والجن هم المكلفون الملائكة ليسوا من هؤلاء هذا الحجر والشجر والبهائم لأنها غير مكلفة جعل الله القرآن لكل ما يحتاجه الناس من مصالح الدين والدنيا نعم اشتمل كلام الله على - 00:36:12

ما يحتاجه الناس اما ما لا يحتاجونه لم يأت به كلام الله ما مناط الحاجة مناط الدنيا والدين ولهذا قد يسأل الانسان عن اشياء لم تأت في القرآن لأنه لم يرتب الله عليها - 00:36:34

ايش المصالح لا في الدين ولا في مثاله زوجة ابليس وش اسمها؟ ما يفيدنا هل يفيدنا ذلك فيما في ديني دنيا؟ لا ولهذا لما رأى

احدهم الشعبي يسأل ويفتى ويجيب - 00:36:56

رسالة وهذا السؤال ما اسم زوجة ابليس قال يابني هذا عرس ما حضرناه اذا ابانا الله لنا في القرآن ما نحتاجه من مصالح الدين والدنيا يحملون عليه قول الله جل وعلا ما فرطنا في الكتاب من شيء اي مما يحتاجه الناس - 00:37:23

وهو المقرؤ باللسن المكتوب في المصاحف المحفوظ في الصدور. كلام الله جل وعلا مقرؤ المقرؤ كلام الله والقراءة فعل القاريء المثل كلام الله وتلاوة فعل من؟ التالي ولهذا القراءة تختلف هذا قراءته صحيحة - 00:37:51

وهذا القراءة عليه شاقة هذا يتعتّق فهذا راجع على فعل الإنسان. فعل القارئ. لكن المقرؤء نفسه وكلام الله التلاوة هذا تلاوته جيدة تلاوته غحظة اتمنى ان لا يسكت وهذا تلاوته صعبة - 00:38:17

ثقيلة اذا التلاوة فعل التالي المته هو كلام الباري كذلك المكتوب في المصاحف يكتب بخط واضح منقوت وغير منقوت وهذا كاتب المصاحف كثيرون تختلف كتاباتهم بجودتهم لكن المكتوب هو كلام الله - 00:38:39

وكلام الله على اي وجه حفظ او قرأ او تلي او كتب هو كلام الله لكن التباين في ماذا في كتابة الكاتبين وفي حفظ الحافظين قراءة القارئين وتلاوة التأليل، الذي - 00:39:06

النبي عليه الصلاة والسلام وانما هو تنزيل من الله تنزيل من رب من حكيم - 00:39:27

اح من حكيم حميد حكيم في افعاله واقواله وامرها شأنه كله حميد يحمد على ذلك ويثنى عليه به هذا المصدر الاول وهو القرآن. ولهذا حفظ الله القرآن من التغير حفظ الله القرآن حفظ للفاظه - 00:39:48

هذا النوع الاول. النوع الثاني حفظ لمعانيه فلا يمكن ان يتطرق الى معاني كلام الله معنى باطلا حفظ الله لفظه ولم يوكل حفظه الى احد وحفظ الله معناه بمن اقامهم من العلماء بسینون: كلام الله - 11:40:00

ويُنفون عنه تحريف الغاليين وانتقام المبطلين كلا النوعين حفظ اللفظ وحفظ المعنى هو مشمول قوله جل وعلا أنا نحن نزلنا الذكر
وأنا له لحافظه: فإذا استغب الناس عن القرآن، متى سرور، عنه 00:40:33

في اخر الزمان قد بدأ هذا الاستغناء استغناء ما يأتي فجأة يأتي مقدمات من استغناء الناس بالقرآن ايش اشتغالهم مثلا او بالجوال وقتا كثيرا حتى من ابناء المسلمين: بما لا يقرأ القرآن: وبهمه وليلته كلها بهذا الحمام - 00:40:55

الله اعلم. استغفرون الناس بالقرآن لا يقرأونه الا في المناسبات اذا مات لهم ميت او جاء رمضان او يوم الجمعة شيئاً فشيئاً

يسرى على القرآن في ليلة في رفع الى السماء يصبح الناس ليس في ايديهم في مصاحفهم من كلام الله فيه. يفتحون المصحف و اذا
هو ابظر ، فع كلام الله وقد سقة ، فעה من - 00:41:50

الصدور اما بموت اهله او بنسیان حفظته له المصدر الثاني من مصادر الاستدلال والادلة سنة النبي عليه الصلاة والسلام نعم احسن
الله اعلم 00:42:05

فعله لما تزوج تقريره لما اقر الناس على ان يتزوجوا هذه هي السنة التي هي مصدر التشريع طيب ما هي السنة عند الفقهاء احسن اء نعم ، فأياكم لا تزوجوا اهلاً فلابد ان اذنها - 55:42:00

والكلام لك واعنيك يا جارة يا اخي هذا ما هم منك هذا من جارك ما هي السنة عند الفقهاء ذكرناها بالامس هي المسنون
والمندوبون مع ما تم سابقاً فاعلموا بذلك اخوازكم ماتقدامه ماتقادكم دعوه لهم - 20:43:00

ترى العلم يا اخواني بالمراجعة والمذاكرة اما تأخذ معلومة وتتركها ما تراجعها تضيع تنمسح الهايد ديسك يمسحها طيب ما هي السنة
هذه المرة هي الثالثة في السنة الثالثة على الاقل الثالثة على الاقل الثالثة على الاقل الثالثة على الاقل الثالثة على الاقل

تفضل او فعل او تقرير او وصف خلقي او وصف خلقي هذه السنة عند من عند المحدثين ما السنة عند علماء العقيدة احسنتها
السنة هي قسم البدعة سنة النبي عليه الصلاة والسلام قولية وفعالية وتقريرية - 00:44:14

لما كان المتن مختصرا ما فصل فيها الشيخ السنة المراده هي السنة القولية والسنة الفعلية قدم ما لم تعارض القولية فان عارضتها
تحمل السنة الفعلية على الاختصاص بالنبي السنة القولية على التشريع - 00:44:41

وكذلك اذا قر النبي صلى الله عليه وسلم الناس على امر اقراره سنة قد يقول قائل طيب الرسول قد لا يطلع على هذا الامر يقول نعم
لا يطلع عليه لكن ربى مطلع - 00:45:03

ولو كان الامر خالفا لدين الله لنبيه تغير هذا الامر فاقرار النبي على امره في حياته هذا يعتبر سنة الا اذا علمنا
بالادلة الاخرى ان الشارع نهى عنها او ان النبي وسلم نهى عنها - 00:45:16

ولهذا من السنة التقريرية يا اخواني ما يعرف عند العلماء بما تعم به البلوى اعطيكم مثالين الخفاف والجوارب كانت تلبس على عهد
النبي عليه الصلاة والسلام تلبس وقد يصيبها خرق - 00:45:39

لان الناس حالتهم ضعيفة كان النبي يقرهم على ذلك المرأة يخرج من رحمها رطوبات في غير زمان الخير عمت به البلوى وقر النبي
النساء على ذلك ولم يأمرهن بماذا بالوضوء - 00:46:01

بينما امر بالغسل عند خروج دم الحيض وامر بالوضوء من خروج البول فهذه الرطوبات تخرج من الرحم مخرج الولد في غير وقت
الحيض الاصل انها طهارة لاقرار النبي النساء على ذلك - 00:46:23

واوضح من امثالها ما تعم به البلوى وهذا لا يفطن له ولا يقرره الا العلماء. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله من مباحث دلالات
الالفاظ النص والظاهر فالاحكام الشرعية تارة تؤخذ من نص الكتاب والسنة - 00:46:44

وهو اللفظ الواضح الذي لا يحتمل الا ذلك المعنى وتارة تؤخذ من ظاهرهما وهو ما دل على ذلك على وجه العموم اللفظي او المعنوي.
نعم مما يتعلق بالكتاب والسنة بحث يسمى دلالات الالفاظ - 00:47:06

الفاظ ماذا الفاظ الكتابي والفاظ السنة اللتان هما مصدر التشريع من مباحث الدلالات مبحث النص والظاهر النص ما لا يحتمل اللفظ
في الكتاب والسنة الا هو عرفه الشيخ بانه لفظ واضح - 00:47:27

اي لا خفاء في لا التباس الذي لا يحتمل الا ذلك المعنى مثل قول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا
وجوهكم ما معنى اغسلوا وجوهكم - 00:47:52

واضح ما هو بمعناها صب الماء على على ظهرك اغسل وجهك هذا لفظ واضح اذا دلاته دالة ايش نصية اغسلوا وجوهكم وايديكم
الى المرافق اذا اليد الى المرفق ما نغسل العضد - 00:48:13

ويهديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم. هل معنى ان الرجل نمسحها الدلالة في هذا دالة ايش ظاهرة ان الرجل تغسل ما
تمسح كما بينها النبي صلى الله عليه وسلم لكن ذكرت بعد الممسوح - 00:48:38

كان فيه نوع خفي ولهذا قال الشيخ وتارة تؤخذ من ظاهرهما وهو ما دل على وجه العموم اللفظي او العموم المعنوي وهذا في تقسيم
العموم انه عام لفظا او عام معنى - 00:49:01

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله المنطق والمفهوم وتارة تؤخذ من المنطق وهو ما دل على الحب في محل النطق
وتارة تؤخذ من المفهوم وهو ما دل على الحكم بمفهوم موافقة ان كان مساويا للمنطق - 00:49:19

او اول منه او بمفهوم المخالفة او اول منه او اول منه او بمفهوم المخالفة اذا خالف المنطق في حكمه لكون المنطق وصف بوصف
او شرط لكون المنطق وصف وصف - 00:49:43

احسن الله اليكم لكون المنطق وصف بوصف او شرط او شرط فيه شرط او شرط فيه شرط اذا تخلف ذلك الوصف او الشرط
تخلف الحكم من المباحث المتعلقة بالألفاظ الفاظ الكتاب والسنة المنطق - 00:50:02

وهذا يعبر عنه العلماء منطق الاية كذا منطق الحديث كذا مثاله قول النبي عليه الصلاة والسلام لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم

الآخر ان تസافر الا ومعها ذو محرم اشتراط المحرامية في سفر المرأة من منطق الحديث - 00:50:21

من ايش من من طوقة وش مفهومه ها نعم هذا منطق الحديث انه لا بد من محرم فمفهومه انه لو سافرت بدون محرم اثمت حتى لو كان ذلك في الحج يا اخوانى - 00:50:44

ها حتى لو كان في الحج الذي هو ركن الاسلام الخامس والذي يتوقف عند كثير من المسلمين على السفر يسقط الحج الذي هو الركن الخامس بعدم وجود المحرم للمرأة ولهذا في الصحيحين - 00:51:13

لما قال النبي عليه الصلاة والسلام لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تتسافر الا ومعها ذو محرم. قام رجل قال يا رسول الله اني اكتتبت في غزوة كذا وكذا - 00:51:32

وان امرأتي خرجت حاجة ننطلق فحجة مع امرأة يسقط الحج في فرضه عن المرأة اذا لم يتيسر لها محرم يسافر بها ان كان حجها يتوقف عليه السفر اذا علمنا هذا ما بالنا - 00:51:47

ما بالنا نرى نساء المسلمين يسافرن للسياحة والزيارة والتقطيع والسباحة بدون محرم اعلموا عظيم المبانية عن شرع الله تأتي المرأة لزوجها من بلدها من مصر او من تونس او من اليمن او من السودان وزوجها ي العمل هنا بدون محرم - 00:52:06

اليس هذا محاولة لامر النبي عليه الصلاة والسلام واضح هذا الفرق يا اخوانى مثاله ايضا في مفهوم اه في دراية المفهوم ان المرأة لو خرجت بدون سفر ذهبت من طرف جدة الى طرف جدة - 00:52:39

او من جدة الى مكة لان المسافة بينهما قصرت عن السفر بدون محرم يجوز؟ نعم لانها لم تتسافر. في مفهوم الحديث لان الممنوع هو السفر اذا غير السفر ليس ممنوعا - 00:53:00

ولهذا المحرمية شرط في السفر والخلوة ممنوعة في السفر والحظر ما الخلوة ان يخلو الاجنبي بالمرأة هذا لا علاقة له بالسفر اذا الخلوة متعلقة بوجود الاجل مع المرأة في مكان - 00:53:16

خاص بهما هذا حرام. اما المحرمية فانها شرط للسفر طيب لو كان مع المرأة امرأة اخرى في مكان وجد معهم رجل قطع هذه المرأة الثانية الخلوة طيب هل المرأة تكون محربما للمرأة - 00:53:42

ها لا تكن المرأة محربما للمرأة وفي هذا الزمان لما قلت فيه قل فيه العلم وضعف الایمان وانتكست الفطر اصبح الرجال هو اللي يبغي له محربم ولا لا معانا في دين الله من الذي يحتاج الى محربم - 00:54:02

الرجل تقول المرأة والله الرجل هذا السائق معه محربم ما يحتاج السائق الى محربم انت تحتاجين الى محربم هذا السفر او الى ما من يقطع الخلوة في حال الحظر واضح هذا - 00:54:21

ولهذا يسافرن المدارس والطالبات اكثر من ثمانين كيلا من محربم يا هذه ذهابك للمدرسة او للجامعة السوق معه زوجته يعني الرجل يحتاج الى محربم عندها لما كان الحكم حكم النساء صارت ان القضية بهذا المعنى - 00:54:38

اضحى الرجل يحتاج الى محربم في شرع الله من الذي يحتاج الى محربم ها الذي يحتاج للمحربم هي المرأة في المفهوم والمنطق تأتي الدلالات الثلاث انواع الدلالات دلالة المطابقة دلالة التضمن دلالة الاستلزم - 00:55:00

وهي متعلقة بالفاظ الكتاب والسنة. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله انواع الدلالات الدلالة من الكتاب والسنة ثلاثة اقسام دلالة مطابقة اذا طبقنا اللفظ على جميع المعنى ودلالة تضمن اذا استدللنا باللفظ على معناه - 00:55:23

ودلالة التزام اذا استدللنا بلفظ الكتاب والسنة ومعناهما على توابع ذلك ومتماهيه وشروطه وما لا يتم ذلك المحكوم فيه او المخبر عنه الا به. نعم الدلالات في الكتاب والسنة - 00:55:47

لان الفاظها محل الاعتناء الكتاب حفظه الله والسنة حفظها الله جل وعلا بحفظ العلماء لها ولهذا جرد العلماء حديث النبي صلى الله عليه وسلم مما يشوبه ومما هو دخيل منه فاقنعوا به اعمارهم - 00:56:06

وشابت فيه عوارضهم وهذا لم يعترض اتباع النبي بحديث النبي كما اعتنت الامة بحديث نبينا صلى الله عليه وسلم وصار من اعظم فنون الشريعة فن ايش رواية الحديث ودرايته انواع الدلال ثلاثة دلالة مطابقة - 00:56:28

وهذا الشيء على جميع معناه ودلالة تظمن وهو دلالة اللفظ على بعض معناه ثالث دلالة الالتزام او استلزم وهذا الشيء على خارج من معناه هذى تسمى بانواع دلالات الكتاب والسنة - [00:56:54](#)

دلالة المطابقة هو النصيبي المنطوق هذا قف واقفا او قف ونعم ارى رؤوسا قد اينعت رقادا واني لموظتها نجيب لك مخدة ولا بطانية ما انواع الدلالات يا اخية لا لا انت - [00:57:16](#)

النائم هذا قف واقفا والله العالم انك البارح سهران يمكن انك مشغول في قيام الليل الى ما اذن الفجر ما انواع الدلالات الاكل ذات الشرب دلالة النوم صح الله يهديك. اجلس - [00:57:49](#)

اعطيكم مثال على انواع الدلالات في اسماء الله الحسنى اسم الله عز وجل الحي ما الدليل عليه من القرآن الله لا الله الا هو الحي فدل قوله جل وعلا لا الله الا هو الحي على اسم الله الحي دلالة مطابقة - [00:58:17](#)

دلالة اسم الله الحي على الله على ذاته دلالة تظمن لان اسم الله الحي يدل على ذاته وعلى صفاته فدلالته على الذات وحدها دلالة تظمن دلالة على صفة وحدها دلالة تظمن - [00:58:44](#)

عادات والصفة دلالة ايش ؟ مطابقة دل اسم الله الحي قولي الله لا الله الا هو الحي على ان الله موجود والله موجود كيف دل اسم الله الحي في قوله الله لا الله الا هو الحي على وجود الله ؟ لا يمكن يكون حي معدوم - [00:59:12](#)

اذا دلالة بالايش بالاستلزم او الالتزام واضحة يا اخواني وامثلتها على هذا النحو كثيرة وانا ذكرتها في اسماء الله لانه من اشرف العلوم علم اسماء الله والا هي تستخدم حتى في الاحكام الشرعية - [00:59:40](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى بعض الاصول التي يحتاج اليها الفقيه الاصل في الامر والنهي الاصل في اوامر الكتاب والسنة انها للوجوب الا اذا دل الدليل على الاستحباب او الاباحة - [01:00:03](#)

والاصل في النواهي انها للتحريم الا اذا دل الدليل على الكراهة هذا اتفاقنا اي نعم آما يحتاج اليه الفقيه وهو طالب العلم المتثقف بعض الاحكام لما كان المتن مختصرا اختصره لكم - [01:00:23](#)

الشيخ في الامور العامة والكلية التي يحتاج اليها لان هذه الرسالة تعتبر مقدمة او متنا مختصرا في اصول الفقه انتهى ما بعده الذي بعدها ماذا اه المراقي مراقي السعود او - [01:00:44](#)

مختصرا التحرير او البليل هو مختصرا نجم الدين الطوفي للروضة لكن هذه الرسالة تعتبر تمهيدا ومقدمة في هذا الفن الشريف فن اصول الفقه مما يحتاج اليه طالب العلم ان يعرف ان الاصل اي القاعدة - [01:01:04](#)

في الامر والنهي ان الامر للوجوب والنهي التحرير اذا قيل الاصل فيراد به عدة معانى يراد به القاعدة كما ها هنا ويراد بالاصل ايضا الدليل والاصل في هذا قول الله الدليل عليه قول الله كذا وكذا - [01:01:27](#)

ويراد بالاصل القول الراجح الاصل في هذه المسألة عندنا والتحريم. يعني القول الراجح فيها عندنا التحرير يقول والاصل في اوامر الكتاب والسنة ان هذى الوجوب اي القاعدة ان الامر للوجوب - [01:01:48](#)

اقيموا الصلاة يعني ادوا الصلاة الا اذا دل الدليل على الاستحباب او الاباحة يدل الدليل على الاباحة كما في قول الله جل وعلا واذا حللت فاصطادوا اذا جاء الامر بعد الحظر فان الامر للاباحة - [01:02:08](#)

ويدل الدليل على ان الامر للاستحباب مثل ماذا تسحروا فان في السحور بركة لان الامر خرج للارشاد وكل امر خرج للارشاد فهو مستحب وان كان مخرجه للامر هذه تقييد طالب العلم جدا حتى لا يظن ان كل امر هو للوجوب فلا يفرق بين المأمورات والمستحبات - [01:02:30](#)

والاصل في النواهي ما نهي عنه انها للتحريم النهي لا تفعل ومن النهي النفي اذا نفي الشارع شيئا فان النفي يتضمن النهي لا صلاة لمنفرد خلف الصف. هذا نفي في تضمنوا النهي - [01:03:00](#)

الاصل في النهي للتحريم الا اذا دل الدليل على الكراهة نهيه عن استقبال ايش ؟ القبلة ببول او غائط نهى عنه النبي لكنه استدير القبلة في البول كما في حديث ابن عمر في الصحيحين - [01:03:23](#)

بقيت على بيت حصة اذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول مستقبلا الشام مستدبرا مكة فهنا صرف النهي عن التحرير الى الكراهة فعل النبي صلى الله عليه وسلم له وهذا مبحث شريف - [01:03:46](#)

مبحث مهم وهو مدى ميدان اختلاف العلماء في الأحكام اختلافهم في الدلالات والمفهوم وتفنف عند الحقيقة والمجاز في سؤال يا اخواني في اشكال تفضل من التعبير يقول الاصوليون دائما يعبرون بالكتاب عن القرآن هذا من باب - [01:04:07](#)
اصطلاح لأن الله سمي كلامه القرآن كتابا كتابا انزلناه اليك تنزيل الكتاب الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب وهكذا نعم سم كيف نفرق بين الامر الذي يراد به الوجوب - [01:04:34](#)

والامر الذي نريد به الارشاد هذا اذا عرفته في هذا المختصر يأتيك في المطولات شيئا فشيئا ثم في التطبيقات مثلا الاوامر في الاخلاق بالاجماع انها امر ارشاد لكن الكذب والصدق الامر فيهما امر ماذا - [01:04:59](#)
امر حاتم تأتي في الدرية مع مع التفnen في هذا الفن وفي تطبيقاته على الادلة تفضل هل يجوز للمرأة ان تسافر مع المرأة نتكلم عليها قبل قليل اين محظمهما لا تكون المرأة محظما لمرأة - [01:05:22](#)

المحرم هو رجل يحرم على المرأة ان تتزوج به ابدا اضافة الى الزوج فمحرمها اما زوجها او من يحرم عليها نكاحه منه. كابها وان علا واخيها من اي الجهات كان وابتها وان نزل. سواء من نسم او من رضاعة - [01:05:47](#)

السؤال المتعلق الاخوات او سؤالان متعلقان بالاخوات الاول ما هي الاحكام الشرعية ما هي الاحكام الوضعية مع التمثيل ما هي الاحكام الشرعية ما هي الاحكام الوضعية مع التمثيل السؤال الثاني - [01:06:11](#)
ما انواع الدلالات ما انواع الدلالات؟ والله جل وعلا اجل واعلم النساء ابشر نجاوب عليه ما حكم ركوب المرأة السيارة مع سائق اجنبي؟ مع العلم ان زجاج السيارة شفاف فهل تسمى هذه خلوة - [01:06:39](#)

انا سأجيب بسؤال لو هرب هذا السائق بالمرأة مثلا هل يمنعها الزجاج عن ان تنزل من السيارة كما لو كان في عمارة وهم في الدور الثالثين واللي بينه وبين الناس زجاج - [01:07:27](#)

هل وجود الرجل مع المرأة في خلوة ولا مهوب خلوة فالزجاج وان كان شفافا لا يمنع هذه الخلوة فلا يصح للمرأة ان ترکب مع سائق اجنبي اجنبي عنها مهوب اجنبي غير سعودي - [01:07:47](#)

معنى اجنبي يعني اجنبي عنها في السيارة وحدهما حتى يكون هناك كم يقطع الخلوة والذي يقطعها اما امرأة او رجل او اطفال كبار والله اعلم - [01:08:05](#)